تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة العنكبوت - الآيات : 1 - 7

الم ، أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ، أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون ، من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ، ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون

( العنكبوت : 1 - 7 )

شرح الكلمات:

الم: هذه أحد الحروف المقطعة تكتب الم وتقرأ ألف لام ميم.

وهم لا يفتنون: أي لا يختبرون بما يتبين به حقيقة إيمانهم من التكاليف ومنها الصبر على الأذى.

ولقد فتنا الذين من قبلهم: أي اختبرنا من قبلهم إذ هي سنة جارية في الناس.

فليعلمن الله الذين صدقوا : أي في إيمانهم، وليعلمن الذين كذبوا فيه بما يظهر من أعمالهم.

أن يسبقونا: أي يفوتونا فلا ننتقم منهم.

ساء ما يحكمون: أي بئس الحكم هذا الذي يحكمون به، وهو حسبانهم أنهم يفوتون الله تعالى ولم يقدر على الانتقام منهم.

من كان يرجوا لقاء الله : أي من كان يؤمن بلقاء الله وينتظر وقوعه فليعلم أن أجله لآت فليستعد له بالإيمان وصالح الأعمال.

ومن جاهد : أي بذل الجهد في حرب الكفار أو النفس.

فإنما يجاهد لنفسه : أي منفعة الجهاد من الأجر عائدة على نفسه.

ولنجزينهم : أي ولنجزينهم على أعمالهم بأحسن عمل كانوا عملوه.